

هنيئاً للأمة التي تسير إلى أهداف سامية تعرف أن تنشئ تاريخها... أما الأمة التي تتشبت بالسلام... حتى في ظل الخنوع والذل، فلا خير في حياتها.

سعاد

## كلمة السر يحملها شينكر حول هامش حراك جديد أمام فرنسا لحكومة برئاسة الحريري هل يعني القبول الأميركي بالتفاوض تسليماً سلاح المقاومة ونهاية مرحلة الضغوط؟ هل صارت ولادة حكومة ترعى التفاوض المالي والحدودي وتضمن الاستقرار مطلباً؟



(دالاتي ونهرا)

الرئيس دياب وجه كلمة إلى اللبنانيين من السراي أمس

كشفت أسرار ترشيح الحريري ستظهر مع زيارة معاون وزير الخارجية الأميركية ديفيد شينكر إلى بيروت قبيل إطلاق الجولة الأولى من مفاوضات ترسيم الحدود، حيث ستعمل مواقف شينكر ما يؤكد أو ينفي وجود تبادل في المقاربة الأميركية للملف الحكومي، بعدما صار أكيدا أن الموقف السعودي لا يمثل مقاربة منفصلة عن المقاربة الأميركية.

السؤال الرئيسي الذي تعتبر مصادر دبلوماسية أوروبية أن طرحه يحمل الجواب على مستقبل المبادرة الفرنسية، هو هل الترسيم في خدمة الحكومة أم الحكومة في خدمة الترسيم، فاللائق هو أن اتفاق الإطار الذي كان جاهزاً منذ شهر تموز الماضي تم تجميده في الجيب الأميركي حتى جرت أحداث كبرى بحجم انفجار مرفأ بيروت والمبادرة الفرنسية والعقوبات الأميركية وكلها شكلت منصات تم استخدامها أميركياً للضغط على سلاح المقاومة، لتقييده وتحبيده عن مستقبل ثروات النفط والغاز وتحديدها وترسيم حدوده، وبعد استفادتها تم الإفراج عن الاتفاق، الذي يشكل إطاره الحقيقي القبول الأميركي بالشراكة في تفاوض يجري في ظل السلاح، والتسليم بالتساكن مع هذا السلاح بعد عقد من الإنكار ومحاولات التقييد والتحديد. (التمتعة ص8)

### كتب المحرر السياسي

تؤكد مصادر متعددة تنتسب لكل نيابية عدة استحالة إقدام الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري على طرح ترشيحه لرئاسة الحكومة ما لم يكن واثقاً من أن وجود مكوّن مسيحي وازن بين الذين سيقومون بتسميته، وفي ظل العلاقة السلبية مع القوات اللبنانية التي حملها كلام الحريري وأكدها، مقابل كلام مدرّوس ومدوّن للتهديد مع التيار الوطني الحر ورئيس الجمهورية مقارنةً باللغة التي كان يركب عبرها في إطلاقاته السابقة على العهد والتيار كخصمين رئيسيين ومسؤولين رئيسيين عن الأزمات، ما يعني وفقاً لهذه المصادر أن مسعى فرنسياً بين الحريري ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل قد مهد لإطلاق الحريري وترشيح نفسه، على قاعدة ضمان مبدئي لتراجع التيار عن رفض تسمية الحريري، واستعداد الرئيس عون لفتح الباب لفرصة تعاون جديدة مع الحريري.

وفقاً للمصادر يفترض وفقاً لحديث الحريري عن مشاورات يجب إجراؤها وتعهده ببديتها خلال اثنتي عشرة سبوعين ساعة، أن نرى الحريري في بعيدا، كاسراً معادلاته السابقة لعدم التوجه إلى بعيدا الا ضمن الاستشارات النيابية، لكن الكلمة الفصل في

## قتلى وجرحى في انفجار خزان مازوت بالطريق الجديدة



(عباس سلمان)

عمليات الإنقاذ بعد الانفجار في منطقة الطريق الجديدة مساء أمس

هز انفجار كبير مساء أمس منطقة طريق الجديدة لناحية الملعب البلدي، وتبين أنه ناتج عن انفجار خزان مازوت داخل أحد الأفران في محطة الرفاعي - ساحة أبو شاكر، تسبب في اندلاع حريق وسقوط قتلى وجرحى.

وعملت سيارات الدفاع المدني على إخلاء سكان المنازل القريبة من مكان الانفجار، وإخلاء سكان مبنى تصدع جراء قوة الانفجار خوفاً من انهياره، فيما ضرب الجيش طوقاً أمنياً حول المكان، وعمل على تفريق المواطنين الذين تجمعوا في المحلة.

وفيما انتشل عناصر الدفاع المدني طفلتين على قيد الحياة من مكان الانفجار، أوضح الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني جورج كنانة أن «بعض الأشخاص أصيبوا بحالات الاختناق وضيق في التنفس نتيجة تنشق الدخان، وتم نقلهم إلى مستشفى المقاصد. وتعمل عناصر من فوج إطفاء بيروت على إخلاء الناس من منازلهم».

وأعلن الدفاع المدني عن تمكنه من السيطرة على الحريق الناتج عن الانفجار. وأوعز وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن للمستشفيات باستقبال الضحايا على نفقة وزارة الصحة.

وأست وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر، في تصريح عبر مواقع التواصل الاجتماعي لحادث الانفجار. ولقنت

إلى أنه «لابد من التبليغ عن كل المواد الخطرة الموجودة بين المنازل، وضرورة العمل على إزالتها فوراً، منعا لحوادث خطيرة مماثلة. هذا، وتقوم الأجهزة الأمنية بكل الجهود لمعرفة ملابس الحوادث».

وتعليقاً على الانفجار، غرّد الرئيس سعد الحريري عبر «تويتر»، قائلاً «نسال الله تعالى أن يلفظ بأهلنا وأحببتنا في الطريق الجديدة. أتقدم منهم بأحر التعازي وأناشدهم التزام

### مقاتلو الفصائل المسلحة السورية؛ انكشاريو «السلطنة» التركية الجديدة!

♦ د. عدنان منصور\*

في الأول من هذا الشهر، وفي كلمة له مع بداية العام التشريعي الجديد للبرلمان التركي، أعلن الرئيس رجب طيب أردوغان، تمسك بلاده بمحافظة إدلب، وعدم التخلي عنها لأسباب عديدة، منها حماية البلاد من تسلل الإرهابيين، وتوفير الأمن للننازحين المدنيين في المنطقة!

وقال إن هدف تركيا، هو وقف الهجمات، وجعل المنطقة والحدود التركية آمنة.

كلام أردوغان في البرلمان التركي، جاء بعد توقف المفاوضات على مستوى الخبراء العسكريين بين روسيا وتركيا، والتي اقتضت حتى الآن، على جولة واحدة جرت يومي 15 و16 أيلول من الشهر الفائت، حيث رفض الأتراك بشكل مطلق وحاسم، الاقتراح الروسي القاضي بسحب القوات التركية من أربع نقاط رئيسة من جنوب طريق اللاذقية، حلب، والذي يُعرف بـ M4.

تركيّا قرّرت الحفاظ على قواتها بحكم الأمر الواقع، والاستمرار في احتلال أجزاء في العراق وسورية وليبيا، والتواجد في لبنان (من خلال القوات الدولية اليونيفيل)، وفي مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى ضمن بعثة الأمم المتحدة العاملة فيهما، والإصرار على بقائها العسكري في شمال سورية، لا سيما في محافظة إدلب، بذريعة وجود تنظيمات إرهابية كداعش، وفصائل كردية عديدة أبرزها:

(التمتعة ص9)

### موسكو تقطع الشك باليقين وواشنطن تخرج بخفي حنين...!

♦ محمد صادق الحسيني

القوقاز روسية إيرانية مشتركة لا مكان فيها للغرباء ولا نفايات الصهانية أو الإرهابيين...!

وأردوغان يخسر المعركة، وإيران تحبط الإنزال الإسرائيلي التكفيري خلف خطوطها...!

هكذا تلخصت نتائج غزوة الأطلسي لجنوب القوقاز، وتطلعت السبل بجسور عبورهم التي تخيلوها وخطوطها لها من البحر الأسود إلى بحر الخزر...!

تخبط أذربيجان، وصمود أرمينيا، وتعقل إيران، أفرز حصاناً روسياً لغير صالح أميركا والأطلسي، وضاعت طموحات أردوغان بين قره باغ ونقجوان والطرق السريعة التي تحمل غاز القوقاز الجنوبي...!

انتهت اللعبة بدخول بولتئين شخصياً على الخط بتقويض إيراني وإكره تركي، بدعوته الطرفين المتنازعين إلى موسكو للتفاوض ومن ثم ترتيبات وقف إطلاق نار ستعمل في طياتها حضور روسي عسكري (مراقبين أو ما شابه ذلك) إلى حين البت في أصول النزاع بعيداً عن توظيف ثلاثي الإرهاب الأميركي الأطلسي العثماني الذي ظلّ للحظة أن بإمكانه إعادة إطلاق سيناريو سوري في القوقاز...!

في هذه الأثناء وتعزيراً للتفوق الروسي والثلاثي الشرقي الصاعد فقد وضعت روسيا اليوم صاروخ

(التمتعة ص8)

### نقاط على الحروف

#### قضايا على درجة عالية من الأهمية وقد دخلنا التفاوض!

♦ ناصر قنديل

– يقبل الوضع اللبناني على التساكن لمدى زمني لا نعرفه، مع ما يمكن أن يشكل أكبر حدث سياسي وطني في حياة الدولة اللبنانية، بما هي دولة، وليست مجموعة طوائف وأطراف سياسية. فنهاية مساعي وضع إطار تفاوضي برعاية أممية ووساطة أميركية مع كيان الاحتلال لترسيم الحدود يشكل نقطة فاصلة تبدأ معها مرحلة جديدة شديدة الحساسية والأهمية، سواء لجهة تولي الدولة بما هي دولة مسؤولة مباشرة ومرجعية تتصل بكل ما يحيط بالصراع مع كيان الاحتلال من مخاطر وتحديات، وتفتتح على كل ما يحيط بمفهوم العلاقات الدولية بترباط السياسة والاقتصاد فيها من بوابة أهم ثروات المنطقة والعالم التي يمثلها الغاز وترتسم حولها وعندها خطوط تماس وتفاهات، ينتقل لبنان كدولة مع ولوج بابها من ساحة من ساحات الصراعات الكبرى، إلى مشروع لاعب إقليمي وازن.

الإدارة الرشيدة لهذا الملف بتشعباته، وقد أنيط بإجماع وطني بالمؤسسة الوطنية التي يمثلها الجيش اللبناني، تحت رعاية مثالية يوفرها وجود رئيس جمهورية هو العماد ميشال عون، الذي لا يجادل خصومه في وطنيته واستقلاله وشجاعته وعنايته وصبره، وكلها ميزات يحتاجها صاحب الملف في هذه المفاوضات، ويثق بالمقابل أصدقائه بأنه أهل لحمل مسؤولية ملف بهذه الحساسية لاتصاله بالمقاومة والجيش والدولة، وموقع لبنان من صراعات المنطقة في زمن صفة القرن وتضييع الحقوق والتطبيع الزاحف بلا أثمان، وزمن صراعات محاور شبكات الطاقة شرقاً وغرباً.

– ينطلق لبنان إذن من نقطتين هامتين كمصادر قوة هما الجيش والرئيس، حيث يُضاف لموقعهما المؤهل والموثوق لإدارة الملف، كونهما بصورة طبيعية ودستورية يشكلان الجهات المرجعية التي لا جدال حول موقعها من إدارة هذا الملف، ومن هنا وصاعداً لا جدال في مرجعية الجيش ولا في إشراف الرئيس، فهل تكون المصلحة العليا للدولة بأن تلزم الصمت ونقول أتركوا للرئيس والجيش ما يريانه مناسباً كل في نطاق اختصاصه وحدود مسؤولياته، وما تنص عليه صلاحياته، أم تعالوا لنقاش وطني يسهم فيه الجميع حول الأمل والأفضل، وليترك اختيار الأفضل وطنياً بين أيدي الرئيس والجيش؟

– أخطر ما قد يواجهنا هو تصرف البعض على قاعدة اعتبار أن كل رأي وتداول بمقتضيات المصلحة الوطنية في هذا الملف هو نوع من التشكيك بأهلية القيادات العسكرية المتخصصة في الجيش أو الفريق الرئاسي اللذين يتوليان تحضير أوراق المهمة، بدلا من السعي لتشجيع كل نقاش والتقاط كل نصيحة أو فكرة، على قاعدة أن لبنان كله يقف خلف رئيسه وجيشه، خصوصا أن المشكلة لن تكون في الجوهر، لأن الرئيس والجيش كفيلاّن بهما، والمشكلة تقع في الرموز والتفاصيل والشكل لأن قيادة الكيان تضع ثقلها فيهما، وقد لا يتألان من الفريق الذي يتولى التحضير ما يكفي من الحذر بداعي الثقة المفرطة بالذات، أو بداعي الموروث من اللعبة الداخلية وتجاذباتها.

(التمتعة ص8)

## الاحتلال الأميركي يستيقظ على شعارات تطالب بطرده من بلدة يسيطر عليها شرقي سورية

وفي سياق متصل، تتواصل الاحتجاجات الشعبية ضد أسلوب وطريقة إدارة «قسد» والإدارة الذاتية لمنطقة شرق الفرات، بالتوازي مع استمرار موجة الاعتقالات، والهجمات والمناوشات ضد العناصر التابعة لـ «قسد» في المنطقة.

وشهدت منطقة المعامل في ريف دير الزور الشمالي احتجاجات للعاملين في قطاع الصحة، على الخدمات الضعيفة المقدمة للقطاع الصحي، وعدم توفر أدوية المستلزمات الصحية.

ورفع المحتجون شعارات، نددت بالإهمال الذي يتعرض له القطاع الصحي والطبي، والتي أدت لارتفاع المخاوف من تفشي فيروس كورونا في المنطقة.

وطالب المحتجون، برفد المشافي والمراكز الصحية بالأجهزة والمستلزمات الطبية والأدوية النوعية، بالإضافة إلى توفير جهاز خاص للكشف عن فيروس كورونا بريف دير الزور، وافتتاح مراكز للحجر والعزل الصحي في المنطقة.

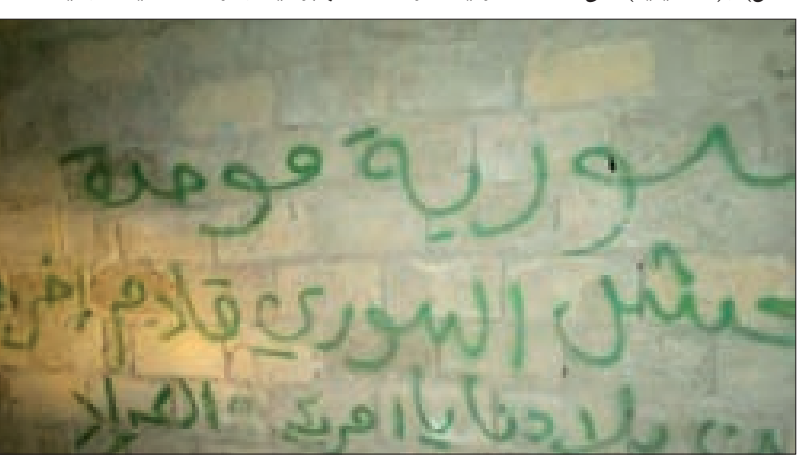
واتهم المحتجون الإدارة الذاتية بالفساد الإداري والمالي، مطالبين بحاسبة الفاسدين الذين ينهبون الأموال، ويسرقون خيرات المنطقة.

وفي السياق ذاته، تظاهر عدد من أهالي ريف دير الزور الشرقي، في بلدة أبو حمام، احتجاجاً على الواقع الأمني والاقتصادي لمناطقهم.

الفرات، وهي تعد تماس بين الجيشين السوري والروسي من جهة، وبين الجيش الأميركي والتنظيمات المسلحة الموالية له من الجهة الأخرى.

وتابعت المصادر، أن الكتابات انتشرت على جدران المنازل والمواقع في البلدة، وجاء في بعضها: (سورية موحدة.. الجيش السوري قادم.. إخرجوا من بلادنا يا أميركا والأكراه).

وتشهد مناطق سيطرة الجيش الأميركي في ريف دير الزور الشرقي انتفاضة عشارية تطالب برحيله وطرد المسلحين المواليين له.



## الحريري ينصّب نفسه زعيماً لمعارضة سوريةّ وهمية!

■ د. وفيق إبراهيم

السؤال هنا لا يقتصر فقط على الهجوم العنيف الذي أطلقه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري نحو الدولة السورية.

ولا على إعلان تأييده للمعارضة السورية معلناً على رؤوس الأشهاد استعداداه الدائم لإسنادها بكل ما تحتاجه لان 85 في المئة من السنة السوريين مظلومون ومضطهدون ونازحون، كما زعم علنا على شاشة إحدى محطات التلفزة التابعة لحزب القوات اللبنانية.

لم يكفك السعد بهذا القدر من الشتام، معتبراً ايضاً ان الرئيس بشار الأسد «قتل شعبه» على حد مزاعمه الكرّية.

هذا الى جانب مشين مما أدلى به وريث رفيق الحريري كما قدم نفسه، «فانا ابن رفيق الحريري اي المرشح الطبيعي الدائم لرئاسة الحكومة»، هي واحدة من جمل كثيرة بدا فيها سعد منتشياً متضخماً يتباه بحساس السيطرة على الساحة السنية والارتباطات الخارجية عند الاميركيين والفرنسيين وآل سعود.

هناك سؤالان ينبثقان بمفريقيهما من الجانب السوري من مقابلته ويتعلق بمواقف حلفاء سورية في لبنان الذي انتقدوا إنما بملامسات خفيفة مقابلة الشيخ سعد في كامل جوانب ما تطرقت اليه، من دون أي اقتراب من موقفه المخجل من سورية.

والحلفاء المقصودون هنا هم حركة أمل وحزب الله والمردة والقوى الوطنية وطلال أرسلان ووثام وهاب ونفر كبير من القوى والأحزاب.

لتجى السؤال الثاني فيذهب الى الدولة اللبنانية او ما تبقى منها، في محاولة لحصّها على رفض الدعم الذي أعلن «السعد» عن استعداده لتقديمه للمعارضة السورية. وهذا يشابه مع ما سبق وقلعه في الهجوم الإرهابي على الدولة السورية في 2014، عندما أرسل سعد الحريري رجله النائب السابق عقاب صقر ليفتح مكتباً في تركيا بوظيفة تمويل المعارضات السورية التي كانت تنطلق الى سورية عبر حدود تركيا. وهذا ما اعترف به رئيس وزراء قطر السابق حمد بن جاسم عندما كشف أن بلاده مع السعودية والإمارات مؤّلت هذه التنظيمات بـ 176 مليار دولار متذرّعاً بأنهم لم يكونوا على علم بأنها إرهابية. وأشار الى قيادات لبنانية تلتفت مالا من هذه الكمية لتقم داعش والنصرة وهم سعد الحريري والرفيقي ونهاد المشنوق بالإضافة الى النائب عقاب، وهي مبالغ بمئات ملايين الدولارات.

فهل تقبل دولة لبنان الكبير والأرز الشامخ تصريحات سعد المرشح لتشكيل حكومة جديدة؟

لقد ذهب سعد نحو استمالة أهالي بيروت بتاكيدهِ أكثر من مرة على ضرورة ترميمها ساعياً الى كسب السنة اللبنانيين والسوريين بالتاكيد على أنه يعمل من أجلهم، مرتحلاً نحو سورية معبراً عن قلقه على 85 في المئة من أهله السنة، معلناً انه المدد للمعارضات السورية، وهذه المعارضات لم تعد موجودة إلا من خلال داعش في البادية وبعض أنحاء شرق الفرات، وتنظيمات الاخوان المسلمين وبيئات تحرير الشام والقاعدة في غرب سورية.

يمكن هنا الاستنتاج الوزان بأن الشيخ سعد بدأ بإعادة وصل نماذج جديدة من عقاب صقر مع هذه التنظيمات.

على مستوى السنة السوريين، فالشيخ سعد يعرف أن التمايزات المذهبية في سورية خفيفة ولو وقف 85 في المئة من السوريين معادين للأسد لما تمكنت دولته من مجابهة تدخلات من كل الإرهاب العالمي بدعم واحتلال اميركي أوروبي تركي مباشر وإسناد من عشرات الدول الأخرى.

إنهم إذاً اولئك السوريون من كل الانتماءات الدينية، وخصوصاً السنة الذين يدافعون عن سورية ضد الإرهاب السعودي الفكري والسياسي والمادي الذي يروج له رئيس سابق لحكومة لبنان يعمل لإعادة تكليفه من جديد. فهل تشكل إطلاالات سعد على الموضوع السوري محاولة لتعزيز الدور السعودي المترجع في ما تبقى من معارضات سورية وهمية تعمل الآن في خدمة المشروع التركي؟

للتذكير فقط فإن أكثر من 15 مليون سوري يقيمون ضمن سيادة الدولة السورية على الرغم من عدوان دولي عربي إقليمي على سورية منذ عقد كامل. ولا تزال الدولة تقدّم الخدمات الأساسية لمواطنيها وسط حصار أميركي أوروبي عليها بمشاركة حلفائهم، فيما لم يتمكن المرحوم رفيق وأبنة سعد من تأمين مياه وكهرباء واستقرار نسبي للبنانيين بعد ثلاثة عقود من إمساكلهم برئاسة مجلس الوزراء.

ما هو المطلوب اذاً؟

اولاً موقف من دولة لبنان بأنها لا تقبل أي علاقات مع معارضات إرهابية في بلد شقيق هي أيضاً عضو في الأمم المتحدة وجاورة للبنان.

أما الأحزاب والقوى والشخصيات اللبنانية الحليفة لسورية، فالمتعقد أنها لن تتأخر في إدانة مواقف سعد السورية مع الإصرار على دعم الدولة السورية بقيادة «أسدها»، هذه الدولة التي تمكنت عبر هزيمة الإرهاب من حماية المشرق العربي بأسره من البحر المتوسط اللبناني حتى أعالي العراق واليمن لان انتصار الأرهاب كان قابلاً للتمدد في مختلف دول المنطقة، وراحلاً نحو إعادة تشكيل الشرق الاوسط الاميركي الكبير بطريقة تقتني الدول وتجذير صراعات الطوائف والقوميات والمذاهب، وهذا ما ذهبت اليه المقابلة الإعلامية لسعد الحريري.

## تحفاي

قال عضو كتلة نيابية كبرى إن كلام الرئيس

الحريري لن يلقى في شفه الهجومِي ردوداً

يستحقها إفساحاً في المجال لمعرفة ما لديه من

تصوّرات للحل وتقييمها ومناقشتها وإن شكلت

أساس تفاهم تمّ التغاضي عن الرّد، وإن شكلت

استمراراً لما رافق تسمية مصطفى أديب يكون الرّد عندها شاملاً ومفصلاً.

# البناء

## لبنان في ظلّ غياب التوافق... بين تفاقم الأزمة أو حكومة أغلبية تخرجه من دائرة ابتزاز الغرب

■ حسن حردان

يقترّب لبنان شيئاً فشيئاً من نهاية العام 2020 وسط تفاقم الأزمة السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية، وقلق شديد من أن يفقد معه اللبنانيون ما تبقى من دعم على المواد والسلع الأساسية وفواتير الهاتف والكهرباء، ودفع القروض بالسعر الرسمي للدولار إلخ... فهذا الأمر بات يثير الغزع والربح لدى عامة المواطنين وخصوصاً أصحاب الدخل المحدود والذين يقبضون رواتبهم بالليرة وهم النسبة الأكبر من اللبنانيين... الذين أصبحوا حالياً بالكاد يستطيعون توفير أبسط احتياجاتهم الحياتية، نتيجة انخفاض القدرة الشرائية، في ظل تراجع قيمة الليرة إزاء الدولار والارتفاع الحاصل في الأسعار، رغم وجود الدعم...

لا شك في أن استمرار الواقع الراهن من دون تشكيل حكومة منسجمة وتملك برنامجاً وخطة لمواجهة الأزمة والحوّل دون تدهور الوضع المعيشي أمر يصبّ في مصلحة الضغوط الأميركية الغربية التي تعمل على تشديد الحصار ومقاومة الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية لغرض الشروط الأميركية الهادفة إلى تشكيل حكومة تنفّذ الاهداف الأميركية القاضية بإخضاع لبنان لشروط صندوق النقد الدولي، وتوقيع اتفاق لترسيم الحدود البحرية والبرية يحقق الأطماع الصهيونية في الاستيلاء على جزء هام من ثروات لبنان...

والسؤال المطروح هو التالي:

هل من إمكانية لمنع الإنزلاق إلى هذا الشرك الأميركي الخطير الذي يحوّل لبنان إلى رهينة لشروط صندوق النقد وخاضعاً بالكامل لهيمنة الأميركية، وكذلك للشروط الصهيونية التي تتعدّى السعي للسقوط على قسم من ثروات لبنان، إلى محاصرة المقاومة ونزع سلاحها الذي يردع العدوانية والأطماع الصهيونية.

في هذا السياق يمكن القول إنه توجد إمكانية، لكنها مرتبطة بتوافر إرادة سياسية تستند إلى تأييد غالبية نيابية وشعبية تحسم خيارها في الانتقال بالبلاد من حالة التدهور المستمر والخطر الذي يتهدّد اللبنانيون في معيشتهم وأمنهم واستقرارهم... وبالتالي عدم انتظار نضوج الفريق الأميركي السعودي لتشكيل حكومة وفاق، لأنّ هذا الفريق يصّر على مواصلة سياسة استغلال تفاقم الأزمة لغرض حكومة انقلابية تتولى تنفيذ الأجندة الأميركية... على أن عدم الانتظار، يستدعي بالضرورة أخذ زمام المبادرة بالمسارعة إلى الاتفاق بين أطراف التحالف الوطني على تسمية رئيس للحكومة والتكيف حكومة جديدة تحوز على أوسع تمثيل ممكن، لكن على أساس تنفيذ برنامج إنقاذي، يخرج لبنان من ارتباطه الأحادي اقتصادياً ومالياً بالدول الغربية، ويضعه على سكة تنوع خياراته الاقتصادية بما يمكنه من إقامة علاقات مع كلّ الدول في الشرق والجنوب والشمال كما في الغرب، من خلال بدء قبول عروض المساعدات والمشاريع العراقية والإيرانية والصينية والروسية، غير المشروطة، والعمل على إعادة العلاقات مع سورية إلى طبيعتها.. وإطلاق التناقص بين جميع الدول في الغرب والشرق على تقديم عروض المساعدات وتنفيذ المشاريع التي تخرج لبنان من أزماته المتعددة من دون شروط، أو تحميله أية أعباء مالية غير قادر على تحمّلها... وهو ما عكسته العروض الإيرانية العراقية الصينية غير المشروطة، والتي قدّمت على الأسس التالية...

أولاً، بيع لبنان جميع حاجاته من مشتقات النفط والغاز بالليرة اللبنانية. (العرض الإيراني).

ثانياً، مبادلة حاجات لبنان من النفط والفيول بمنتجاته الزراعية والصناعية وخدمات صحية وتعليمية، (العرض العراقي).

### حمّل مصرف لبنان المسؤولية

# دياب: رفع الدعم سيؤدي إلى انفجار اجتماعي نتائجه كارثية



(دالاتي ونهرا)

الرئيس دياب يلقي كلمته في السراي أمس

مع التحديات الكبيرة التي تواجه لبنان واللبنانيين، لأن البلد لا يستطيع الانتظار شهرين آخرين. وأنا هنا، إذ أرجو أن تثمر الاستشارات النيابية الملزمة في 15 تشرين الأول، أذعوبالتوفيق للرئيس الذي سيتم تكليفه وأتمنى عليه الإسراع في تشكيل حكومة، إذ لا يجوز أن يبقى لبنان عالقاً في أزماته ينتظر الاستحقاقات الانتخابية في هذه الدولة أو تلك.»

وكان دياب ترأس اجتماعاً لمتابعة أسعار المواد الغذائية في الأسواق وجرى البحث في كيفية مراقبة البلديات للأسعار.

واستقبل دياب وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبه، كما التقى وفداً من رابطة التعليم الثانوي.

الاستقواء على الناس برفع الدعم، وبالتالي تجويع اللبنانيين وحرمانهم من الدواء ورغيف الخبز، نقول بالقم الملآن: لا لرفع الدعم عن الدواء والطحين والمواد الغذائية والمحروقات في الوقت الحاضر. نعم، يمكن في الوضع المالي الراهن للدولة، اعتماد قاعدة ترشيد الدعم، ليستفيد منه الناس الذين يحتاجونه فعلاً، لكني أحتز من أن إلغاء الدعم سيؤدي إلى نتائج كارثية على اللبنانيين وعلى البلد، ونقول بالقم الملآن أيضاً، إن ودائع اللبنانيين يجب أن تعود إليهم، وهذه مسؤولية الأطراف الثلاثة المعنية: المصارف ومصرف لبنان والدولة.»

وشدّد على أن «المطلوب اليوم، وبأسرع وقت، ويعد شهرين من استقالة الحكومة، تشكيل حكومة عاملة وقادرة على التعامل

فالضغوط الاجتماعية والمعيشية قاسية على اللبنانيين، وقدراتهم الشرائية تآكلت بفضل نتيجة الإنهيار النقدي الناتج عن السياسات المالية السابقة التي استنزفت مقدرات البلد وأفقرت اللبنانيين وتسببت بهذه الفجوات المالية الضخمة في مالية الدولة ومصرف لبنان وفي ودائع اللبنانيين، ولاأحد يزيد علينا في الحرص على احتياطي مصرف لبنان، فنحن من اتخذ القرار التاريخي بوقف سداد الدين، ولو دفعنا مستحقات يورويوند هذه السنة، وبالبلغة ما يقارب من 5 مليارات دولار، لكان انخض الاحتياطي نحو 22.5 مليار دولار إلى 17.5 مليار دولار،

ولكان هذا المعيار الذي يتحدث عنه مصرف لبنان اليوم لرفع الدعم عن الأدوية والمواد الغذائية والطحين والمحروقات، قد تم تطبيقه منذ شهر آذار الماضي، كما أن ما تم صرفه على استيراد الأدوية والمواد الغذائية والطحين والمحروقات، بلغ منذ بداية هذه السنة حتى اليوم، نحو 4 مليارات دولار، وقد يصل حتى نهاية العام الحالي إلى ما يوازي قيمة استحقاقات الدين لهذا العام الذي امتنعنا عن سداده، فضلاً عن أن هذا المبلغ هو اقل من الفائورة السنوية المعتادة التي كانت تبلغ نحو 7 مليار دولار.»

واعتبر أن «أي خطوة من مصرف لبنان لرفع الدعم، يتحمل هو مسؤوليتها مع كل الذين يؤديون أو يغطون هكذا قرار، لأننا ستؤدي إلى انفجار اجتماعي ستكون نتائجه كارثية، وبالتالي فإن الخسارة الناتجة عن استمرار الدعم هي أقل بكثير من الخسائر التي سترتب على قرار غير موضوعي برفع الدعم. وحيناً لو كان مصرف لبنان قد تنبّه إلى السياسات المالية التي أدت إلى ما وصل إليه البلد، واتخذ قراراً واحداً على مدى العقود الماضية لوقف المسار الانحداري وتوقف عن دعم تمويل سياسات الحكومات المتعاقبة التي تسببت بهذا الإنهيار المالي والاجتماعي والمعيشي.»

وتابع «وإذا لم يستطع مصرف لبنان في السابق مقاومة الضغوط السياسية من الحكومات المتعاقبة، فإنه ليس مفهوماً اليوم

## علامة؛ مفاوضات الترسيم غير سهلة وإصابات كورونا في لبنان مخيفة



رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة، أن «إعلان رئيس الحكومة السابق سعد الحريري ترشيح نفسه مرة ثانية لرئاسة الحكومة هو الأساس لأنه كان يعلن سابقاً أنه غير مرشح»، لافتاً إلى أن «الناس على الأرض تريد رؤية حكومة بأسرع وقت ممكن وإحياء التفاوض مع البنك الدولي لأن هناك إصلاحات مطلوبة ولهذا السبب أطلق الرئيس ميشال عون العبارة وعين الاستشارات النيابية يوم الخميس المقبل.»

من جهة أخرى، لفت علامة في حديث إذاعي، إلى أن «الإسرائيلي لديه حساسة لبدء المفاوضات لترسيم الحدود البحرية لأن لديه غايات اقتصادية في المياد الإقليمية ولا أدري مدى قدرتهم على عرقلة المفاوضات»، موضحاً أن «رئيس مجلس النواب نبيه بري سلم الموضوع لرئيس الجمهورية والرئيس سيشكل الوفد لبدء المفاوضات ونأمل ألا تطول العملية كثيراً لكنها لن تكون سهلة ونأمل أن يكون دور الأمم المتحدة والولايات المتحدة دوراً سهلاً لهذه المفاوضات.»



وسال «الم يحن بعد رفع البلاطة عن صدور اللبنانيين الذين ما كانوا ينتفضون ويهللون للمبادرة الفرنسية حتى أخذوا يغيصون بأخبار التعفر الحكومي؟».

وختم «حرام أن نضمد اللبنانيين في فرحتهم ولنتنقذ البقية الباقية من الصديقة المعلقة إلى الإجماع على بنود خارطة الطريق الفرنسية الذي حصل في قصر الصنوبر، لأن أي إخلال بهذا الاتفاق هو الكارثة الأكبر على مصير لبنان المههد كل ساعة.»









## أرمينيا وأذربيجان تشاركان في محادثات موسكو . . وباريس تتحدث عن هدنة . . وعلييف يعطي الفرصة الأخيرة لـ«الهدنة»

ذكرت الرئاسة الفرنسية أن «أرمينيا وأذربيجان تتجهان إلى التوصل إلى هدنة تنهي المعارك الجارية في ناغورني قره باغ». ومن المقرر أن يجتمع كبار المسؤولين من طرفي النزاع في موسكو رغم تواصل المعارك في المنطقة المتنازع عليها.

وقال المتحدث باسم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «نتحرك باتجاه هدنة إما الليلة أو غدا، لكننا لا تزال هشة».

وتابع «إنها عملية منسقة منذ بداية الأسبوع مع (الرئيس الروسي) فلاديمير بوتين».

وجاءت تصريحاته بعدما تحدث الرئيس الفرنسي هاتفاً مع رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان ليل أول أمس، والرئيس الأذربيجاني إلياهم علييف أمس.

وتشرف فرنسا إلى جانب روسيا والولايات المتحدة على محادثات السلام بين الطرفين.

وأعلنت روسيا أمس، أن «أرمينيا وأذربيجان وافقتا على المشاركة في مفاوضات في موسكو تهدف إلى إنهاء المعارك في ناغورني قره باغ»، بعدما دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى عقدها.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن «باكو وإريفان أكدت مشاركتها في مشاورات موسكو»، مضيفة أن «التحضيرات جارية على قدم وساق» للمحادثات المنتظرة والتي يشارك فيها وزيراً خارجية البلدين.

لكن مسؤولين في وزارتي دفاع أرمينيا وأذربيجان أضافوا أن «الاشتباكات العنيفة تواصلت ليل الخميس الجمعة»، وأشاروا إلى «سقوط المزيد من الضحايا المدنيين»، بعدما أعلن بوتين ليل الخميس عن «اجتماع موسكو» ونشد الطرفين لـ«وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية».

واندلعت القتال بين انفصاليين أرمن والحيش الأذربيجاني أواخر الشهر الماضي في مسعى للسيطرة على الإقليم المتنازع عليه الذي أعلن استقلاله عن أذربيجان بعد حرب في تسعينيات القرن الماضي.

وتجاهل الطرفان مرارا الدعوات المتزايدة لوقف القتال الذي أودى بنحو 400 شخص بينهم عشرات المدنيين بينما ذكرت أذربيجان أنها «عازمة على استعادة الإقليم» الذي يشكل الأرمن غالبية سكانه.

وأعلن الكرملين ليل الخميس أنه «بعد سلسلة اتصالات مع رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان والرئيس الأذربيجاني إلياهم علييف، دعا بوتين لوقف الأعمال العدائية في قره باغ لإفساح المجال لتبادل

## البرلمان التركي: اختلاف الآراء مع موسكو بشأن قره باغ لن يؤدي إلى تدهور العلاقات

تحدث مصطفى شينتوب، رئيس البرلمان التركي، عن علاقات بلاده مع روسيا، ومدى تأثير اختلاف مواقف الطرفين بشأن النزاع الدائر في ناغورني قره باغ.

يعتقد رئيس البرلمان التركي أن «اختلاف الآراء بين موسكو وأنقرة بشأن صراع قره باغ لن يؤدي إلى تدهور العلاقات بينهما».

وقال شينتوب: إن «العلاقات بين تركيا وروسيا لها تراث تاريخي غني، وقد تعرضت لاختبار قاس أكثر من مرة»، مستدركا: «ومع ذلك، ووفقا للرغبة المتبادلة بين الشعبين التركي والروسي، وبفضل الحوار السياسي الثنائي المكثف، تمكنا دائما من حل الخلافات بنجاح. وبفضل جهود الرئيسين رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين، أحرزنا تقدما كبيرا في بناء شراكة استراتيجية».

وأشار إلى أنه «فيما يتعلق بالأزمة في ناغورني قره باغ، فإن وزيرى خارجية البلدين على اتصال وثيق».

وأضاف شينتوب، «لا شك في أننا نكول مجاورة قد تكون لدينا مصالح مشتركة أو خلافات حول العديد من القضايا، ولا ينبغي التضحية باجندتنا الإيجابية وفرص التعاون وكذلك السلام والأزدهار بسبب خلافاتنا في بعض الأمور».

## التحالف يواصل خرق اتفاق وقف إطلاق النار في الحديّة واستشهاد امرأتين وجرح 4 من عائلة واحدة بقصف سعودي



تواصل قوات التحالف السعودي خرق اتفاق وقف إطلاق النار في الحُدَيْدَة بتكثيف قصفها المدفعي والصاروخي واستحداث التحصينات القتالية.

وأوضح مصدر عسكري في حكومة صنعاء بأن «القوات المتعددة للتحالف السعودي قصفت مناطق سيطرة الجيش واللجان في الحُدَيْدَة خلال الساعات الماضية بـ984 قذيفة مدفعية».

وأضاف أن «خروقات قوات التحالف السعودي في جبهات الحُدَيْدَة تزامنت مع استحداث تحصينات قتالية وتحليق 4 طائرات حربية و11 طائرة استطلاع خلال الساعات الماضية».

فيما أفاد مصدر طبي بـ«استشهاد امرأتين وجرح 4 آخرين بينهم طفلان إثر قصف مدفعي لقوات التحالف السعودي على منطقة الحائط بمدينة المُرَيْهِي جنوبى محافظة الحُدَيْدَة»، وأكد المصدر في المحافظة أن «ضحايا القصف المدفعي لقوات التحالف السعودي على منطقة الحائط بمديرية المُرَيْهِي جميعهم من أسرة واحدة»، وأضاف أن «ذلك جرى بالتزامن مع مواجهات عنيفة بين قوات حكومة صنعاء من جهة والقوات المتعددة للتحالف السعودي في محيط مدينة المُرَيْهِي».

في المقابل، قالت قوات التحالف السعودي إنها «صدت هجومين لقوات حكومة صنعاء في اختراق خطوط التماس في مدينة الصالح، شرقي مدينة الحُدَيْدَة ومديرية المُرَيْهِي جنوبها».

وكانت حكومة صنعاء ووزارة الخارجية في حكومة الرئيس هادي قد رحبتا ببيان المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث أول أمس، والذي دعا إلى الالتزام باتفاق استوكهولم.

وقال رئيس وفد صنعاء للمفاوض، محمد عبدالسلام، في تغريدة على تويتر، «رحب ببيان المبعوث الأممي بخصوص التأكيد على الالتزام باتفاق استوكهولم والتعامل الإيجابي والفعال مع أليات التنفيذ المشتركة للبعثة الأممية».

من جهتها، قالت وزارة الخارجية في حكومة الرئيس هادي إنها «حرصت وتحرص على الالتزام بما عليها منذ التوصل لاتفاق ستوكهولم في كانون الأول 2018»، وأكدت أنها «تفاعلت

في المحافظة الصحراوية نفسها المحاذية للسعودية. واستهدفت غارات جوية أخرى للتحالف السعودي مديرتي مدغل الجدعان وصرواح شمالي غرب مأرب ومديرية رحبة جنوبي المحافظة شمالي شرق اليمن.

وقصفت طائرات التحالف السعودي بغارتين منطقة باقم الحدودية مع عسير السعودية شمالي محافظة صعدة شمال اليمن، كما استهدفت بغارتين آخرين مدينة حَرَض ومنطقة المُزَنَق الحدوديتين مع جيزان السعودية في محافظة حَجَة شمال غرب البلاد.

بايجابية مع كل الدعوات والمبادرات بما في ذلك دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في آذار 2020»، وتشهد الجبهات الشرقية لمديرية خب والشعف، وتحديداً منطقة الخنجر بمحافظة الجوف، معارك دامية بين قوات حكومة صنعاء من جهة وقوات الرئيس هادي المسنودة بطائرات التحالف السعودي. وتقول قوات الرئيس هادي إنها «حققت تقدماً واسعاً على حساب قوات حكومة صنعاء».

وشنت مقاتلات التحالف السعودي 11 غارة جوية على منطقة بئر المرازيق الممتدة بين مديرتي الحزم وخب والشعف

## توقف مفاوضات الدول الأوروبية بشأن ميزانية الاتحاد

أعلن البرلمان الأوروبي أنه «أوقف المفاوضات مع الدول الأعضاء بشأن ميزانية الاتحاد الأوروبي للسنوات المقبلة للفترة 2021-2027»، ما قد يتسبب في تأجيل خطة الانتعاش الاقتصادي بقيمة 750 مليار يورو التي يدمعها.

وأوضح في بيان ليل أول أمس «سبعود أعضاء البرلمان الأوروبي إلى طاوله المفاوضات عندما يُعدي المجلس (الذي يمثل الدول الأعضاء) رغبة حقيقية في التوصل إلى اتفاق». وأعرب ناطق باسم الرئاسة الألمانية للاتحاد الأوروبي عن أسفه لـ«إضاعة هذه الفرصة».

ووافق رؤساء دول الاتحاد الأوروبي وحكوماته في تموز الماضي على ميزانية تبلغ 1074 مليار يورو على مدى سبع سنوات. لكن البرلمان يدعو إلى ميزانية أكبر بكثير مخصصة لـ«البرامج الرئيسية الخمسة عشر» للاتحاد الأوروبي، إلا أن اتخاذ القرار بشأن هذه المسألة سيستغرق سنوات عدة.

ورفض أعضاء البرلمان الأوروبي أول أمس، في رسالة اقتراحاً توافقياً من الرئاسة الألمانية لزيادة نحو تسعة مليارات يورو.

وكتب المفاوض البرلماني يان فان أوفرتفيلدت في بيان «أشعر بخيبة أمل»، معتبراً أن «التسوية الجديدة لا تحتوي على أي جديد».

وبعدما كان من الصعب للغاية التوصل إلى اتفاق بين الدول الأعضاء بشأن هذه الميزانية، رفضت الرئاسة الألمانية للاتحاد الأوروبي حتى الآن زيادة حجمها الإجمالي.

وتعارض البلدان التي يطلق عليها «مقتصد» (هولندا والدنمارك والسويد والنمسا وفنلندا) بشكل قاطع «أي زيادات إضافية».

وهناك قضية أخرى، هي موضوع «خلاف في المفاوضات بين البرلمان والمجلس»، وهي وضع قواعد أكثر صرامة لخفض أو تعليق دفع الأموال الأوروبية في حال انتهاك سيادة القانون.

الأسبوع الماضي، وافقت الدول الأعضاء على مثل هذا الاقتراح وهو الأول من نوعه في الاتحاد الأوروبي رغم معارضته من قبل دول عدة.

ويطالب غالبية أعضاء البرلمان الأوروبي بـ«آلية أكثر صرامة ضد البلدان المعنية مثل بولندا أو المجر».



تقرير إخباري

## الصين تنضم رسمياً إلى «كوفاكس» ودورية طبية مرموقة تشيد بالتجربة الصينية

قالت هوا تشون بينغ المتحدثة باسم وزارة الخارجية أمس، إن «الصين وقعت اتفاقية مع التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع (غافي) يوم الخميس للانضمام رسمياً إلى آلية الحصول العالمي على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 (كوفاكس)».

وقالت بينغ في بيان صدر على موقع وزارة الخارجية على الانترنت إن «هذه خطوة هامة اتخذتها الصين لدعم مفهوم مجتمع الصحة المشترك للجميع والوفاء بالتزامها بتحويل لقاحات كوفيد-19 إلى منفعة عامة عالمية».

ولا تزال جائحة كوفيد-19 تشكل حالياً تهديداً خطيراً لسلامة وصحة الناس في جميع البلدان. وتواصل الصين التركيز على ضمان حصول البلدان النامية على اللقاحات المناسبة والأمنة والفعالة على قدم المساواة.

وقالت بينغ «من أجل تحقيق هذه الغاية، تعهدنا جديداً بجعل اللقاحات التي تطورها الصين وتطبقها منفعلة عامة عالمية، وإعطاء الأولوية للبلدان النامية عند توفيرها».

وأضافت بينغ أن «الصين حافظت على اتصالات وثيقة مع كوفاكس واتخذت موقفاً إيجابياً تجاه الانضمام إليها»، مشيرة إلى أنه «على الرغم من كون الصين رائدة على مستوى العالم في مراحل بحث وتطوير العديد من اللقاحات ولديها قدرات إنتاج كافية، إلا أنها قررت الانضمام إلى كوفاكس».

وقالت المتحدثة: «نتخذ هذه الخطوة الملموسة لضمان التوزيع العادل للقاحات، لا سيما على البلدان النامية، ونأمل أن تنضم المزيد من الدول ذات القدرة المعنية إلى كوفاكس وتدعمه. كما ستعزز الصين التعاون في مجال اللقاحات مع الدول ذات الصلة من خلال شبكة كوفاكس».

وقالت بينغ إن «الصين ستواصل العمل مع شركاء كوفاكس وستسهم بنصيبها في الحرب العالمية ضد الجائحة لحماية سلامة وصحة جميع البشر».

في سياق متصل، قالت دورية «نيو إنجلاند جورنال أوف ميديسن»، إحدى أشهر الدوريات الطبية، في مقال افتتاحي نشر أول أمس، إن «قادة الولايات المتحدة فشلوا في اختبار أزمة مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، وإنهم تناولوا أزمة ليحولوها إلى مأساة».

ولقد خالفت الدورية تقليداً أتبعتة لنحو عقدين من الزمن، يقوم على تقادي الخوض في الشؤون السياسية، لنتخذ ساسة الولايات المتحدة بشأن تناولهم أزمة المرض، وبقاً لتقرير لشبكة «إن بي سي» الإخبارية الأميركية.

وقال المقال الافتتاحي «مرض (كوفيد-19) تحدّ هائل، والكثير من العوامل تساهم في شدته، لكن العامل الذي نستطيع التحكم فيه هو كيفية تناولنا للأزمة. وفي الولايات المتحدة، تصرفنا دوماً على نحو سيء».

وأشار المقال الذي حمل عنوان «موت في خواء الزعامة»، إلى التجربة الصينية في الحد من تفشي المرض.

وتابع المقال «الصين، وهي التي واجهت أول ظهور للمرض، اختارت تطبيق إجراءات الحجر والعزل الصارمة بعد تأخير أولي. لقد كانت تلك الإجراءات قاسية ولكن فعالة، ما مكن من القضاء على انتقال المرض بشكل أساسي عند النقطة التي بدأ عندها، ومن خفض معدل الوفيات إلى 3 لكل مليون، وفقاً للتقارير، في مقابل أكثر من 500 لكل مليون في الولايات المتحدة».

وأشار المقال إلى أنه «في الوقت الذي يمثل فيه المرض أزمة عالمية، فإن حكومة الولايات المتحدة فشلت تقريبا في كل خطوة لاحتواء انتشار المرض».

وعزا المقال تناول البلاد السيء للمرض إلى عوامل تشمل: «عدم القدرة على إجراء الاختبارات في نطاق فعال، بل حتى عدم توفير معدات الوقاية الشخصية الأساسية لاختصاصيي الرعاية الصحية وعموم المواطنين، والتخلف بدرجة كبيرة عن التطورات التي طرأت على الاختبارات، وفقدان التركيز على تطوير قدرات لتحقيق نتائج في السيطرة على المرض في الوقت المناسب».

وندد المقال بقيادة البلاد الحاليين الذين قوضوا الثقة في العلم وفي الحكومة، ما تسبب في ضرر سيقبى بقيتاً إلى ما بعد رحيلهم.

## كوا ليس

قال دبلوماسي أوروبي سابق إن التعاون الروسي الفرنسي في إطار مجموعة مينسك للوساطة بين أذربيجان وأرمينيا يقابل التعاون الروسي التركي والحصيلة ستكون وساطة روسية بين فرنسا وتركيا لحلحلة كل مشاكل المنطقة من ليبيا إلى قره باغ ما يعني تركيز مكانة روسيا المرجعية الصاعدة.

حذر وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر، من «حرب عالمية محتملة، طرفاها الرئيسيان الولايات المتحدة والصين».

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» عن كيسنجر، قوله إن «المهم الآن في السياسات العريضة للبلدين، هو وضع حدود للمواجهة».

وأضاف أن «ذلك هو السبيل أمام عدم تكرار الحرب العالمية الأولى اليوم».

وأوضح أن «ما يحصل اليوم أشبه بحرب عالمية باردة بين البلدين»، مشيراً إلى أنه «يخشى أن تتطور هذه الحرب قريباً».

وأكد أن «هناك مشكلة لدى واشنطن، وهي ترسيخ قناعة أن الولايات المتحدة هي المهيمنة على العالم وحدها، وهي قناعة يجب تغييرها»، بحسب قوله.

وليست هذه المرة الأولى التي يحذر فيها كيسنجر من صراع محتمل بين البلدين.

يُشار أيضاً إلى أن وزير الخارجية الصيني وانغ بي، كان أعلن في تموز الماضي أن «يكن ستتخذ إجراءات حازمة وحاسمة ضد واشنطن إذا تدهورت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين»، وشكلت مسألة إغلاق القنصليات والتضييق على البعثات الدبلوماسية آخر أشكال الحرب الباردة بين البلدين.









## إطلاق أول معرض كتاب متخصص بالرواية السورية والمترجمة في حمص



رشا المحرز

أكثر من عنوان جمعها معرض الرواية السورية والمترجمة الذي يقام للمرة الأولى وتستضيفه مدينة حمص بمشاركة مؤسسات ودور نشر سورية.

المعرض الذي تستضيفه صالة مكتبة الإرشاد للنشر بحمص ويقيم بالتعاون بين مديرية الثقافة وفرع اتحاد الكتاب العرب بحمص تحدث عنه مدير دار الإرشاد للنشر عبد الجبار الجندي. وقال إن فكرته ولدت من اهتمام أغلبية القراء بالرواية والقصة وتأثرهم في الوقت نفسه بالوضع الاقتصادي ما دفع بالقائمين على المعرض إلى إطلاق فعالية تروي لجمهور القراءة شغفه وتراعي طرفه، مبيّناً أن الإصدارات المعروضة تتضمن روايات سورية ومترجمة من اتحاد الكتاب العرب ومديرية الثقافة مع حجوم تفوق 50 بالمئة حيث أدى الإقبال الشديد على المعرض إلى تمديد لمدته أسبوعاً مع زيادة الحجوم على الروايات.

ورأى رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب بحمص عبد الرحمن البيطار أن فكرة القراءة لن تنتهي رغم أنها تواجه تحديات كبيرة ما دعا إلى دعم شريحة القراء وتوسيع دائرتهم، لافتاً إلى أن المعرض يحمل خصوصية لكونه مختصاً بالرواية والتي تعتبر من الأجناس الأدبية المهمة في تطوير اللغة والحركة الفكرية لقربها من القراء ومعالجتها القضايا العامة بأسلوب قائم على الحوار والسرد السلس عكس الأسلوب العلمي البحثي.

الأديب عبد درويش رئيس فرع اتحاد الكتاب بالرقعة أوضح أن المعرض يشكل سابقة جيدة في ميدان الثقافة لأن نهم القراءة لا يزال موجوداً لدى القراء الذين لم يتخلوا عن القراءة رغم الظروف والوضع المادي، مؤكداً في الوقت نفسه أن النشاط الثقافي في الرقعة مستمر عبر المحافظات عبر تواصل الأدباء والمثقفين من أبناء الرقعة مع مديريات الثقافة في المحافظات ليمارسوا الثقافة أينما وجدوا.

وأشارت الكاتبة سريفة حديد إلى غنى وتنوع العناوين المعروضة وخاصة الروايات العالمية المترجمة سورية والروايات الفائزة بجوائز ومسابقات بالإضافة إلى التعرف على الروايات السورية التي لم تأخذ نصيبها من الشهرة ما يؤدي لتسليط الضوء على الأدب والحركة الثقافية في سورية ويؤكد تعافيهما.



## إهداء

العسل المر ..

في رواية «مورفين أحمر»

محمد رستم\*

منذ مطلع الالوم نقرأ العنوان العريض «مورفين أحمر» الذي عتبه الكاتبة مجدولين الجرمانى، والعنوان كما تعلم في المدخل الأساس الذي تلج من خلاله عوالم المنجز المخبوءة..

ففي «مورفين أحمر» أوردت الروائية الخبر موصوفاً بعد أن أودعت المبتدأ طي الكتمان، تاركة للقارئ أن يستنتج ماهية هذا المورفين الأحمر، والمورفين مادة مخدرة والأحمر لون حار وهو كذلك لون مخيف إذ يحيل إلى الدم.. كما يذكرنا بالليالي الماجنة (الليالي الحمراء).. وتشي الرواية بأنه يشير إلى الجنس.

تقوم الرواية على الشخصية الرئيسية (شام) التي تعمل كمرشدة اجتماعية ونفسية.. وعلى حافة العلاقة المتصدعة بين حواء وأدمها أقامت الكاتبة خيمة روايتها. فقدمت نماذج متعددة عن تعفن هذه العلاقة وانتهائها إلى التفرقة. وبينت الأدبية كيفية تعامل حواء مع هذه العلاقة المنقوصة والخاطئة والمشاكل التي تنشأ أساساً من جراء نظرة الرجل القاصرة نحو المرأة على أنها مجرد وعاء لتفريغ شحنات شعوره ليس أكثر. واتكات الكاتبة على عدد من القصص القصيرة التي استمدتها من صلب عملها كمرشدة اجتماعية (لطيفة) وزوجها الذي لا يرى جمالها ولا يحرك شهوتها.. عادة تزوجت من رجل غني وعاجز جنسياً.. عبر مدرسة زوجها غارق في الإنترنت..

أروى تخون زوجها لاجل المتعة.. زليخة تزوجت دانيال الأصغر سناً بفارق كبير.. سمية لعبت لقيم لقيم وزناً وأخيراً شام الأزمنة والمتعلقة بزواجها حتى بعد وفاته ومع حبه لها كان يخونها وهي تعاني من الوحدة ومن فقد الرجل، وشام في عملها الإرشادي كله كانت تدعو للتمرد على الرجل وقراراته. بدءاً من والدها الذي قرّر مصيرها إلى إخوتها الفاضلين قوانينهم الذكورية التي زوجها الذي قابل طهرها وفاءها بالخيانة كل ليلة في العلاقة غير المتكافئة، متورطة سلفاً بلعب دور القهر والماساة ولا بد أن تنتهي إلى التباعد والعمية والتلاشي، وإن لم يحدث الطلاق. فشم هي (طبيب يداوي الناس وهو عليل) وحكاية عذابها لا تختلف عن قصص مرضاهم. إن تشابه المصائر تحت دولاب الفقد والتوق لآخر إلى جهة الغياب، فغدت تسعى للتشبيث به ولو في عالم الخيال.

ونلاحظ كيف بنت الكاتبة خارطة وملاحم عالمها الروائي، على أرضية الدمار في بلاد تناهيتها الحرب فصارت الأرض تنزف رعباً وفساداً وجريمة وتنحّت القيم.. وغدت أحلام الناس مركونة على شرفة الفراغ وبات الفرد مجرّة من الالام.

وإن ضيقت الكاتبة زوم الكاميرا وحصرته في العلاقة بين الأثني وزوجها فبذت صورة حواء المازومة والتي تتحرّق شوقاً لإشباع شهواتها الجنسية تحت شرطة تحقق شخصيتها الإنسانية الكاملة، والأفان ممارسة الحب دون ذلك تغدو مكومة بالحسرات والدم وفقدان التشاكية والندية حسب رأي الكاتبة. لذا هذه الرحلة النفسية والروحية المعطرة بدهف التشاكية، هي تحليق فوق الغمام للالتقاء عند قمة المتعة واللذة والفرح في حالة اكتمال وليس مجرد تماس جسدي ميكانيكي، محور الحدث في مفاصل العمل كله لا يتعدى أطراف السرير الذي يجمع حواء بأدمها. ومع أن المنجز يؤكد على أن المرأة ليست للمتعة فقط، لكنه من طرف آخر يحصر هم المرأة في المتعة شرط معاملتها كإنسان كامل الشخصية (وكأنها حفرت الحفرة ووقعت فيها). وأوردت الكاتبة ويرداء من الشاعرية العديد من العبارات التي تنتمي لمطبخ السرير. (يتداخل جسدهما بثورة من الشهوة العاصفة.. يتحاشى الوصول إلى فورتى الشهوانية.. ما عادت العادة السرية قادرة على إطفاء جمر شهوتي...)

طبعاً إن تناول موضوعه مظلومية الأثني يعطي المنجز رافعة تالية، فالكاتبة تسعى لتحرير المرأة من عنكوت الوصايا الاجتماعية فتسجل نقاط ادانة في رمى العرف والسائد والمجتمع الذكوري وفي متلازمة السيطرة والظلم والفهم المبستر للطبيعة البشرية وتصوير لامتناهات جغرافية استحوذ الرجل المادي للجسد وجبروته على مكان الكينونة الأنثوية وخبايا الروح التواقفة للمساواة، فتخوض الأثني في رابطة القهر والمعاملة الدونية وهي تبحث عن بعبص أمل، مما يسبب هشاشة العلاقة وجرحاً تنزأخاديه ظلماً وقسوة وحشية..

وينحو المنجز جهة الأنا المتضخمة للشخصية بانكشاف تام، حين جعلت الأدبية من شخصية شام والتي هي الكاتبة نفسها مرشدة اجتماعية ونفسية في حيزها الواقعي. وأحدى أهم بطلات الأسطورة بمكانتها العالية في إطارها الخيالي وهي على الأرض حارسة للمطر الإنساني الأرقى (الحب) تقول شام: (أذهب إليها الأمر الكوني وأخبر جماعتك بأنني عدت إلى السماء. ومع أن الكاتبة قدّمت المودى الفكري للمنجز على طبق من وضوح بلغ حد المباشرة إلا أنها تعفرت في تضاريس المودى الفني، فلم تمتلك القدرة على ردم الهوة في شخصية (شام) التي تنوس بين وجودها الواقعي على الأرض وتحليقها الأسطوري كروح أو نفس. وهذا ما عصفت بمقولية الشخصية فمثلاً هي (هيرا) في الأسطورة وشام في الواقع.

ولعل الكاتبة ارادت من ذلك محاولة لتوظيف المرجعيات الأسطورية في عملها (برومثيوس، جوبيتر، تانيا، إيليشيا) كشخصيات جبروت وسطوة وحتى وإن انتمت الرواية للواقعية السحرية أو العجائبية. فكان يتوجب على الكاتبة أن تولم كل الأسباب الموضوعية كالمرض، الصدمة، الحرمان والنشأة. لتبدو شام بالعنايت الأسطورية. وبذلك لم تحقق الرواية الإبهام الفني والذي تحت تائيره يقنع المتلقي (وهو يعلم بأنه يقرأ رواية من نسج الخيال) أن الأحداث واقعية أو يمكن أن تقع.

ووقعت الكاتبة في ازدواجية الفكر عند شام فهي تتحدث عن تعدد الآلهة والإمر الكوني، ثم تذكر الواحد الأحد (فعبارة يا رب الآلهة لا تتناسب مع عبارة أعني يا الله). هذا وقد امتاز السرد الروائي بشاعرية فائقة، حتى طغت الشعرية على السردية وخاصة في الصفحات الأولى ومع أن الاختار من ذكر اعلام في الثقافة (جبران، مي، نوال السعداوي، نابليون، جوزفين، فرويد والأساطير) ينشي بواقعية الرواية لكنه من طرف آخر قد يفسر على أنه استعراض ثقافي.

هذا وقد جاءت القفلة وكأنها مسرحية أسطورية باردة لم تتناسب مع التائق الدرامي الذي ساد الجو العام للمروية والذي ادارته الكاتبة بحرفية.

أخيراً العمل تجربة ابداعية تستحق القراءة والتمعن في الإبعاد الروحية التي أسبغتها الأدبية مجدولين الجرمانى على منجزها.

\*كاتب سوري.

## «ستاشر» أفضل فيلم روائي قصير من مهرجان موسكو السينمائي الدولي



حصل الفيلم المصري «ستاشر» للمخرج والسيناريست سامح علاء على جائزة أفضل فيلم روائي قصير من مهرجان موسكو السينمائي الدولي. لتصبح هذه هي ثابثة جوائز الفيلم بعد حصوله على تويبه خاص من لجنة تحكيم مهرجان نامور البلجيكي في دورته الخامسة والثلاثين ويعتبر مهرجان نامور هو الأهم في بلجيكا ومن أهم المهرجانات الفراتنقونية في أوروبا. الفيلم من إنتاج «فيج ليف ستوديو»، وللمنتجين محمد تيمور ومارك لطفى ويشاركهم أحمد زيان والفرنسي مارتن جيروم. الجدير بالذكر أن العرض الأول للفيلم في بلده مصر سيكون في الدورة الرابعة لمهرجان الجودة السينمائي الدولي في 25 تشرين الأول. وسيعرض آخر هذا الشهر في مهرجان كان السينمائي الدولي ليكون أول فيلم مصري ينافس على السعفة الذهبية.

## مهرجان الفضائيات العربية يطلق دورته الـ11 الشهر المقبل



أعلن القائمون على مهرجان الفضائيات العربية في دورته الـ11، أنه تم بدء التصويت لاختيار الأفضل لهذا العام على الموقع الرسمي للمهرجان منذ الأول من أكتوبر الحالي ليستمر التصويت حتى الأول من نوفمبر المقبل. ويقام حفل توزيع الجوائز يوم 16 من شهر تشرين الثاني المقبل.

وأمدت إدارة مهرجان الفضائيات العربية الدورة الحادية عشرة لروح الفنانة رجاء الجداوي تخليداً لذكراها بحضور أهم رؤساء القنوات الفضائية والشخصيات العامة وكبار الإعلاميين ونجوم الفن للدراما والسينما. تقام هذه الدورة مع الالتزام بالقرارات الاحترازية لحماية الحضور المدعوين والمكرميين بحفل توزيع الجوائز والمزمع انعقاده بشهر نوفمبر المقبل، ومن المقرر إقامة الحدث بفندق الماسة.

## زهير رمضان يستمر بمسلسل «باب الحارة» لموسم 2022



أكد الممثل السوري زهير رمضان أنه وقّع مع الشركة المنتجة لمسلسل «باب الحارة» من أجل المشاركة في الجزء الحادي عشر والثاني عشر في الموسمين المقبلين لرمضان 2021 ورمضان 2022.

صاحب شخصية «أبو جودت» غاب عن العمل للمرة الأولى في الجزء العاشر فقط قبل أن يعود مجدداً في الجزء الجديد. وكشف أن الجزء العاشر لم يعجبه كثيراً لأسباب عدة، مشيراً إلى أنه في الجزء الحادي عشر سيمهد للجزء الثاني عشر.

وطلب عند عودته للعمل، إعادة الممثل مصطفى المصطفى بشخصية «زين فتوح»، خاصة أنهما شكلا حالة فريدة وطريفة في الجزئين الثامن والتاسع.

## رحيل الموسيقار الإيراني الشهير محمد رضا شجريان



توفي الموسيقار الإيراني الشهير عن عمر ناهز 80 عاماً بعد صراع مع المرض، وفق ما أعلن تجله هيومن شجريان. ولد شجريان في 23 أيلول 1940 في مدينة مشهد الإيرانية، وعرف عنه بأنه أستاذ الأغنية الفارسية الكلاسيكية، وكان له حضور عالمي بين عشاق اللحن والأغنية الفارسية. وتحول شجريان إلى أسطورة في بلاده لغنائه وتلحينه لأشهر القصائد الكلاسيكية للخيّام وجمال الدين الرومي وحافظ وسعدي.

## حنظل الألم



غسان إخلاصي

هل تسعفنا اللغة يوماً في رسم الشقاء وهل ينجدنا الصق في قول الصواب لقد تشوّهت حياتنا وساءت أقدارنا تؤلم الصدوق وترفع مقام الكذابا لله در عذابا مرا عاشه الصادق يحيا بين الناس وقد أضناه السبابا هذا يسخر به وذلك يعيب خصاله وآخرون يميلون عنه متعللين أسبابا ذاق حنظل الوجع كرها وهو صامت والآنم يزددون فقره وذلك استرحاما كم مناقف يداري الغني ويمدح خصاله ويولمون له أطايب الزاد استرهايا ويسارعون احتفاءً بالنصاب مدامنة ضاحكين بوجهه يطمعون بوجوده استلابا ينقدون وهم ويستقبلونه بشاشة ويقدمون أطايب الزاد مداما ورضابا يتوافدون لموئل ترفه طمعا وشهوة يتهافتون على فيضه طمعا ذئابا ضاع الصدق في زماننا حيرة ولوعة بالله عليكم علموني كيف أعرف الأحبابا ويل لمن يرفق لواء الصق شعارا يزري بمن تلونوا وخانوا الوفاء انتقاما لقد اندثرت المحبة في القلوب وانا وصار الحلمان وحوشا تنهش الوجدانا أصبحت عقول الناس حروفا تلعن كاتبتها وتسب من رسم السعادة وهما وسرابا سيبقى الشريف أبيا لن يطول مصابه ويبقى الصقر صفرا ولن يصير غربا

### طوني الراعي: ... ويبقى الراسينغ بيتي ومدرستي خلاف النادي مع الاتحاد دفعته إبعادا عن المنتخب!

■ إبراهيم وزنه

عندما يجتهد اللاعب ويخلص للعبة الأحبّ إلى قلبه على حساب مواصلة تعليمه، ثمّ يرتقي بمستواه الفني ملتزماً بملاحظات المدربين حتى ينجح بإرتداء قميص منتخب بلاده، لا بدّ أن يكون سطحه كبيراً في ما لو عمد القِيومون على اللعبة إلى إبعاده عن تشكيلات المنتخب كرمي لتصفية حساباتهم الضيقة مع إدارة ناديه! نعم، هذا ما حصل مع لاعب نادي الراسينغ طوني الراعي الذي ارتأى الابتعاد عن اللعبة وهو في عز عطائه في العام 2008 ولما يبلغ الـ 28 من عمره. ويسجّل للراعي قربه من الجميع وتعاونوه الإيجابي مع الفرق واللاعبين كافة، حتى أنّ صيته الكروي وصل إلى كل محافظات لبنان، لعب في الدوريات الشعبية وفي معظم البلديات اللبنانية، جنوباً وشمالاً ويقاعاً، حتى ملعب «أبو عضل» لم يعتب عليه. انطلاقاً من هذه الحيثية، وتكريماً لإخلاص بذله طوني في غير محله، وجدّية قولت من الآخرين بلا مسؤولية، تسلط الضوء في هذا التقرير على مسيرته، وعلاقته مع اللعبة الشعبية، التي لا يري نفسه يوماً بعيداً عنها، وهو اليوم يشرف على أكاديميته الخاصة بصقل المواهب وتفريخ اللاعبين.

#### البداية مع نادي العلم

بدأ الراعي مسيرته الكروية على الطرقات المجاورة لمنزله في منطقة برج حمود، ولما أصبح في العاشرة من عمره انضمّ مع مجموعة كبيرة من رفاقه إلى نادي العلم في الكرتينيا، ويدور في فلك نادي الراسينغ ويشرف عليه فنياً كميل كلش. وفي العام 1994 التحق بنادي الراسينغ مع جميع لاعبي فريق العلم الواعدين ومن بينهم رفيق دربه رمون عضيبي.

في تلك الفترة تراجمت همته عن مواصلة تعليمه، ومع ذلك تساهلت معه العائلة لا بل شجّعه والد مخايل الراعي ابن بلدة دبل الجنوبية على المضي قدماً في تثبيت خطواته لاعباً مرموقاً، خصوصاً أنه صغير البيت وترتيبه الـ 11 في عائلة مكونة من 9 بنات وولدين. وهنا بخبرنا طوني: «شجعوني أهلي أكثر عندما تمّ استدعائي للالتحاق بمنتخب الأشبال في العام 1996، ولا أنكر بأن الدور الكبير في تطوير مستواي الفني يعود للكابتن أوبيك موسكوفيان الذي كان عزاب انتقلنا من العلم إلى الراسينغ وأيضاً للكوش كميل كلش، مدربي الأول... علماً بأنني بدأت كحارس للمرمى، لكن تأثيري وبناءه وصلابة وفداية مدافع الراسينغ طوني كبايبي واجتهادي لتقليده مع نصائح أوبيك الفنية جعلتني أتحوّل إلى مركز قلب الدفاع».

#### أيّامي مع الراسينغ... حلوة ومرّة

عن البديل المادي الذي قبضه لقاء توقيعها الأول، يقول طوني الراعي: «كنا نقبض بدل مواصلات ولكن ابتداءً من العام 1997 صرفنا نقبض 250 دولار شهرياً. وهذا ما أسعد والدي وأرضاه، أي أن أكون منتجاً ومسوراً، لقد بنيت شخصيتي بالكد والجهد والكفاح، ولاحقاً حملت شارة القيادة خلفاً للكابتن الصديق سعيد جريديني في العام 2000، وبقيت الشارة على

زندي لحين اعتزالني في العام 2008». وعن سنواته الأولى مع الراسينغ يقول: «أول مباراة لعبتها بقميص الراسينغ كانت في موسم 1997 - 1998 ضد الإخاء الأهلي عاليه الذي كان يضمّ في صفوفه آنذاك الفنان حسن عبود وذلك على ملعب الصفاء، يومها استدعاني المدرب حسن أحمد الأموري في الشوط الثاني من المدرجات وأشركني بديلاً للمصاب كلود خرما ومن يومها ما غادرت أرض الملعب واستعدت من خبرة المدرب المصري فريد الجندني الذي تسلّم المهمة بعد «الأموري»، وأخر مباراة لي مع الراسينغ كانت ضد النجمة على ملعب المدينة الرياضية... وللتاريخ، أمضيت مع الراسينغ 16 سنة، فيها الكثير من الحلاوة والمرارة، الفرح والحزن، سقوط ظالم إلى الثانية أكثر من مرّة، فراغ في موقع رئاسة النادي أكثر من مرّة، ظلم إداري من القيمين على اللعبة، ضاعت علينا فرص كثيرة، دفعنا فاتورة العلاقة غير الجيدة بين إدارة النادي واتحاد اللعبة، وخصوصاً في ضوء الخلاف بين الرئيس ناجي عازار وأمين سر الاتحاد رهيّف علامة... بالمحصلة أبعودني عن المنتخب مراراً رغم أحقيتي بالأخ والصديق والداعم جورج أبو مراد نجل عزاب وفي حديثه عن المدربين أصحاب الفضل عليه، يقول الراعي: «بعد مرحلة الرعاية من كميل كلش والتوجيه من أوبيك جاءت مرحلة الإرشاد والصقل ومنع الفتنة من المدربين الذين أمسكوا بديقة النادي، فريد الجندني الذي قدّمت بعهدته مستوى جيداً، وناطق هاشم وأسامة الصقر والكابتن أبو طالب برجاي ومدرب الحراس محمد الشريف، وجميعهم ساهموا بارتقاء مستواي الفني مع النادي وفي المنتخبات الوطنية... ومن الجانب الرعائي والأخوي لن أنسى أفضال الأخ والصديق والداعم جورج أبو مراد نجل عزاب النادي التاريخي الراحل جوزيف أبو مراد الذي أفخر بشهادته حين تنبأ لي بمستقبل كروي جيد».

#### ترجع الهوج!

وفي حديثه عن الراسينغ بين الماضي القريب والحاضر المريب، يقول طوني الراعي: «أمضينا أياماً رائعة في بيتنا، الراسينغ، كنا نلعب بروح واحدة، ويقلب واحد، نواجه الصعوبات متحدّين، نخسر فنيك، نربح فتعمر الفرحة قلوبنا... ربما هذا الجو يفنقه نادي الراسينغ وغالبية الفرق في هذه الأيام. أفخر بأنني لعبت مع ناد اسمه يملأ الأفاق، وتاريخه مشحون بالإنجازات وله صولات وجولات على امتداد الوطن العربي، نادي الراسينغ العنوان الأبرز للتلاقي بين جميع أطراف المجتمع اللبناني، تاريخه يشهد وتشكيلاته منذ عقود تؤكد ذلك... وهنا أذكر عندما كنت في مصر مع بعثة المنتخب الأولمبي، سال رئيس نادي الزمالك كمال درويش، كم لاعباً يوجد من نادي الراسينغ بينكم؟ فوقفت وحدي، يقول أمام الجميع «كنت فاكّر نصكّن حيكون من نادي الراسينغ»... وفي ذلك دلالة على تاريخ الراسينغ الناصع بالإنجازات الغني بالنجوم عبر السنوات»، ليختتم الراعي لافتاً وناصحاً: «أي ناد يتخلّى عن أولاده وكباريه وينسى تاريخه لا بدّ أن يتراجع إلى الوراء، فالجو العائلي ضروري جداً بين الإدارة واللاعبين والجهاز الفني،



طوني الراعي مع عائلته



الراعي يقطع الكرة من أمام لاعب النجمة محمد غذار في آخر مباراة له مع الراسينغ

برجاي وسير سعد، ولاحقاً تمّ ترقيعي إلى المنتخب الأولمبي وأبليت معه البلاء الحسن وخصوصاً في مباراتنا في مصر، يومها كنا تحت إشراف الكوش محمود سعد وفرزنا على منتخب مصر الأولمبي بنتيجة 2 - 1». وحول المظلومية التي لحقته عندما تمّت تسميته للالتحاق بالمنتخب الأول ثمّ حذف اسمه في ليلة ليلاء! يقول متحسراً: «ذات مرّة في العام 2003 وبعدما سلمت جواز سفري تحضيراً للسفر مع المنتخب الأول إلى كوريا، وخلال تواجدنا في فندق السمرند قبل التوجّه إلى سورية للمشاركة في دورة الصداقة، أبلغت باستبعادني عن المنتخب... علماً أنّ الفيزا الكورية كانت على جوازي!». ليعلق الراعي على ما حصل معه: «ربما دفعت فاتورة علاقة نادي الراسينغ مع الاتحاد».

#### عروض بالجملة

بعد كل موسم كان يسقط فيه الراسينغ إلى دوري المظالم في الدرجة الثانية، كانت العروض تتهاول على طوني الراعي من كل حذب وصوب، وهنا يوضح: «لقد طلبني الإخاء الأهلي عاليه لألعب معه مستنداً إلى العلاقة الطيبة التي تربط بين رئيسه الشيخ بهيج أبو حمزة ورئيس نادينا النائب السابق عاطف مجدلاي، وفي ضوء تعثر الصفقة نتيجته ارتفاع أصوات المعارضين وفي مقدمهم الأب إلياس فرح انتقل اللاعب لويس ترنتيك إلى الإخاء تحت عنوان التعويض عن إتمام الصفقة، كما طلبني عزاب الحكمة اميل رستم للانضمام إلى فريقه بعد الوقوف على مطالب الراسينغ طبعاً، بالإضافة إلى ذلك تلقيت عدداً لا يستهان به من فرق المقدّمة كالنجمة والهومتتم والسلام زغرنا، وذات مرّة عرض علي أمين سر نادي شباب الساحل جلال علامة الانتقال للساحل نتيجته ما قدّمته من عرض جيّد خلال دورة المحروم الدكتور فخري علامة التي حملت كأس المركز الأول، وأيضاً لم تسفر الأمور عن زحزحتي من قلعتي البيضاء».

#### حكايته مع المنتخب

وبالانتقال للحديث عن مسيرة طوني الراعي مع المنتخب الوطني، فيقول: «أول مرّة تمّ استدعائي للمنتخب الوطني للأشبال كانت في العام 1996 تحت قيادة الكابتن أسامة الصقر، إلى جانب أبو طالب



طوني الراعي وصديقه المدرب واللاعب الدولي رضا عنتر

الالتزام بإجراءات الحماية الصحيّة لمواجهة كورونا بالوعي والعلم والالتزام... وفرحتي كبيرة بوجود ولدي إلياس ولوكاس في عداد المتدربين».

#### خطاك راوح في ظل غياب الاحتراف!

في حديثه عن الكرة اللبنانية، وأسباب تراجعها، يسارع طوني الراعي إلى الصاق التهمة بغياب الاحتراف، وعدم جدوى مبدأ نصف الاحتراف السائد عند العديد من الأندية، ليقول: «سنبقى ملحنًا... خطاك راوح، ولن نتقدم خطوة إلى الأمام طالما تدار اللعبة بارتجالية وعدم مواكبة الحداثة، فالاحتراف هو الأساس لتحقيق التطوير والارتقاء، ولأسلاف اللاعب في لبنان مظلوم قبل أن تطأ أقدامه الملاعب، خصوصاً في ظل انعدام الإمكانيات وعدم توفر الراحة النفسية والمادية للاعبين، وجميع الخطط المعتمدة للأندية والمنتخبات محددة المدى وعلى قياس الاستحقاقات فقط، فيما المنطق يفرض علينا التخطيط والعمل للمستقبل، مع المراقبة وتفادي الأخطاء... متى وصلنا إلى هذا الوضع سنتحسن اللعبة بتفصيلها كافة».

#### بطاقة شخصيّة

- طوني مخايل الراعي .1980.. دبل.
- الوضع العائلي: متاهل من سمر عيسى وله منها ولدان، إلياس (2010) ولوكاس (2011).
- الفرق التي لعب معها: العلم والراسينغ ومنتخب لبنان الوطني.
- المركز في الملعب: قلب دفاع.
- العمل: موظف في بنك بيروت.
- أفضل حارس محلي: علي فقيه.
- أفضل مهاجم محلي: وارطان غازريان.
- فريقك المحلي المفضل: الراسينغ دائماً.
- فريقك الأجنبي المفضل: ريال مدريد.
- هواياتك: السياحة وشمّ الهواء.



الراعي محتضناً ولديه إلياس ولوكاس



الراعي مع منتخب الشباب في المغرب في العام 1997 محاطاً بيوسف محمد وعباس عطوي



الراعي يستلم كأساً من أمين عام الاتحاد رهيّف علامة ويبدو رئيس الراسينغ عاطف مجدلاي

#### إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

### التسلية

- عمودياً:
1. خامس الخلفاء العباسيين
  2. كبر وتطور، ضمير منفصل، عاصمة أوروبية
  3. بلدة لبنانية، عاصمة أوكرانيا
  4. أنت (بالإنجليزية)، بحادث ليلاء، غزال
  5. جارية غنت للرشيدي، ليل ونهار (بالجمع)
  6. نوتة موسيقية، الموصل بين الساعد والعضد، غير مطبوع
  7. ممر في فرنسا بجبال الألب البحرية، خلاف قعد
  8. إله، حزنهم، حلم
  9. إله العاصفة عند الأكديين، إلهة الحب المصرية، أداة جزم
  10. عزّمتنا على الأمر، يحامي عن
  11. ناعم الملمس، للفي
  12. جوه، أحد الوالدين، يغفر

- أفقياً:
1. مهندس فرنسي راحل اخترع نظام التلفزيون الملون سبكام
  2. بلدة لبنانية، أظهر
  3. شفق على، رجاء، منازل
  4. مدينة كندية، وشي
  5. مدينة فرنسية، بلدة لبنانية
  6. حرف نصب، أعركها بيدي وأفركها، نجيع
  7. صارع، من تلاميذ المسيح حل محل يهوذا الأسخريوطي
  8. يواكب، أحييني
  9. أعيقى الحركة، براهنا على
  10. يكرها ويتبعدا عن، حرف جر، حلا
  11. متشابهاً، يسر، اللبريق
  12. رقد، يصلح البناء، سعل

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
												1
												2
												3
												4
												5
												6
												7
												8
												9
												10
												11
												12

Sudoku

	1		7			2	9	
			2				3	
9								
		2		9				5
			6		9		1	4
								2
7								
	4	2		3		7		
							1	
			5					
	4					6		9
								2
	5		8					

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3x3).

حلول العدد السابق

عمودياً:

1. الدومينيكان (2) ليغون. الأمين (3) امي، حانوت، سو (4) دامان، بجان (5) رس، مالها، سن (6) يوكل، يالفا (7) الإديب، نلمسه (8) سارايفو، حد (9) بريتا، اسرار (10) كان، عرس، يلتم (11) هوت، ارادت (12) دن، وني، يابيد.

أفقياً:

1. الإديباتيك (2) ليماصول، راهن (3) دميم، كاسينو (4) وو، امدلان، تو (5) منحنأ، يراع (6) ليما، راي (7) نانها، ياسر (8) يلو، النفس (9) كاتب، فلوريدا (10) ام، نسام، التي (11) نيسان، سحرت (12) نون، يهد، ملك.

حل Sudoku: 437195286, 821764593, 596328174, 315842769, 279653418, 648917352, 182536947, 753489621, 964271835

حل الكلمات المتقاطعة:

## «درشة صباحية»

### ملوك التعذيب

■ يكتبها الياس عشي

(من وحي المقابلات على الهواء...)  
من الهويات الأكثر انتشاراً لدى الكثيرين من «ملوك الإعلام»، ومن أغلبية المتعاطين بالشأن السياسي، هي هوية «تعذيب» الناس، حتى إذا مُنعوا عنها أصيبوا بالإحباط، فتعود إلى ذاكرتك ما رواه الصحافي المصري الشهير مصطفى أمين الذي كتب تسعة آلاف رسالة وهو في السجن بأسلوب ساخر وممتع، ومنها هذه الرسالة:

... وفي جملة ما كتب وصف رائع لملك التعذيب، فقد سئم منه يوماً رئيس السجن «شمس بدران»، وعاقبه بحرمانه من متعة التعذيب. تساءل ملك التعذيب بينه وبين نفسه: لماذا يفقده رئيسه هذا الامتياز بجلد السجناء وتعذيبهم؟ حتى أنه اضطر أن يسجد أمامه مسترحماً باكياً، ويقول: أرجوك سيدي، لا تحرمني من متعة تعذيب الناس.

بربكم... ارحمونا واحجروا على ملوك التعذيب الذين لا يفارقون شاشاتنا، ولا منصاتنا!

## الحرائق تجتاح غابات وقرى في سورية ولبنان.. واستغاثات للدعم



## أنا مل مبدعة وصوت جميل وموهبة خارقة من ابنة الـ3 سنوات سلمى الناصوري طفلة تتألق لحناً بأيقونة سورية



ويعمر الـ8 فقط، ومن بين الجميع في المعهد، كاصغر عازفة، للمشاركة بحفل «الأيقونة السورية» المقام برعاية نقابة الفنانين.

وتشير إلى أن سلمى أصبحت تعزف (سماعي) في البيت، من دون أن تستخدم (النوتة)، مؤكدة أنها «وصلت لمرحلة لم تعد حتى بحاجة بها إلى تشجيع».

### الحلم

وختتمت سلمى بالحديث عن أهدافها، «أدرس أربع لغات، فبالإضافة إلى لغتي الأم العربية، أتعلم الروسية والألمانية والفرنسية والإنجليزية، وأريد أن أغني، وأكمل الطريق نحو المسرح، وفي الوقت نفسه لن أترك الدراسة، ولكني لم أخطط بعد لاختصاصي في الجامعة، فالمشوار ما زال طويلاً». أما والدتها عروبة، وبيعض الجمل المملوءة بالفخر والأمل تنهي مع «سبوتنيك» بالحديث عن اكتشاف جديد وجدته في طفلها ألا وهو «الصوت الجميل».

سلمى وتشكولي، وأنا أجيبيها بكلمة (استمري ولا يهمل)». وتنبؤ الأم عروبة إلى أن سلمى يحكم عمرها الصغير في سن الـ3 والـ4، لم تستطع تركها وحدها في المنزل عندما كانت توصل أخاها إلى المعهد الموسيقي، «ولكن الغريب كان بمطالبتها هي بالذهاب، تسألني يومياً، متى نذهب إلى المعهد».

وتتابع، «عندما كانت سلمى تصل إلى المعهد، تتركني وتذهب إلى قسم آلة الكمان لرؤية الطلاب هناك». والدة: كنت لاحظ شعوراً كبيراً بالسعادة ينتابها وهي تنظر إلى الطلاب الذين يعزفون على الكمان، حتى جاءني أحد أساتذة الموسيقى في المعهد وقال لي: «هذه النظرة وراءها موهبة...» في اليوم نفسه طلبت مني سلمى الكمان، وقمت بشرائه أصغر قياس ليتناسب وحجم أصابع فتاة لم تتجاوز، آنذاك، الـ5 من عمرها.

وتستطرد، «بعد فترة قال لي أستاذها في المعهد «إن سلمى تتعلم بسرعة أكبر من ذوي جيلها، وسأنتقلها لمستوى أعلى»، ولكن ما لم يكن بالحسبان هو أنه عندما دخلت سلمى إلى المدرسة، أصبحت تبدي الموسيقى على واجباتها الدراسية، فلم يكن مني إلا أن أحدها لمدة معينة في اليوم لانتجاوز الساعتين، أستمتع بها، بسماع المعزوفات التي كانت تتدرب عليها».

### نقطة التحول

تقول الأم عروبة: «انتقلنا من الريف إلى المدينة، وعلى الفور قمتُ بتسجيل سلمى بأحد المعاهد ذات المستويات العالية في مجال الموسيقى، حتى أن هناك من لا يمتني مجدداً، لاعتقادهم أن سلمى لن تستطيع التأقلم والنجاح بسبب وجود خلمات على درجة عالية من الخبرة، وكما قبل، أغلقت أذناي». وتضيف، تلقيت أسعد مفاجأة في حياتي، تتمحور بأن يتم اختيارها،

الطفلة المتألقة سلمى الناصوري، عندما أمسكت بآلة الكمان، للمرة الأولى، بعد 3 سنوات من ولادتها ضمن عائلة موسيقية في ريف مدينة اللاذقية على الساحل السوري، لتبهر كل من حولها بإبداع تحلم من خلاله أن تكون يوماً ما تحت بقعة ضوء مسرح عالمي يملؤه الجمهور، بالرغم من صعوبة ظروفها. سلمى، التي لم تتجاوز الآن الـ11 من عمرها، قالت: «كانت لحظة البداية بعمر الـ3 سنوات عندما رأيت أخي يعزف على آلة العود».

وأضافت في حديثها لوكالة «سبوتنيك»، «لاحظت أمي أنني أهدى اهتماماً كبيراً بمشاهدته، فكانت الدافع الأكبر لي كي أسير على طريق الفن».

سلمى: أذكر في ذلك الوقت، عندما وصلت إلى معهد موسيقي يدرس فيه أخي، رأيت الكمان، وهنا كانت بداية قصة عشقي لهذه الآلة. وتكمل سلمى حديثها بلوم البعض، قائلة: «تمحورت الصعوبة الأكبر بتعرضي للتمتر، من بعض الأشخاص المحيطين بي، خصوصاً إذا ارتكبت أخطاء أثناء العزف، ولكن في الوقت نفسه كان ذلك دافعا أكبر لنجاحي، وكانت النتيجة هي وقوفهم وتصفيقهم لي مرتين، الأولى خلال حفل «الأيقونة السورية»، والثانية عندما أصبحت رائدة بعزف الكمان على مستوى المدينة... ليس فقط هذا، الآن يطلبون مني، هم أنفسهم، أن أعزف لهم».

### دعمان

هذا ما أكدته والدة سلمى، عروبة دعمان، بالقول: «بطبيعة الحال الموسيقي ليست من اهتمامات الكثيرين وخاصة ضمن مجتمعنا الريفي الذي كنا فيه، وكما يوجد من يشجع، يوجد من يتنمر، ليس عليها فقط، بل أنا تعرّضت للتمتر «بإستخفاف» المجال الفني الذي دعمت ابنتي به، فكنت أسمع دائماً هذا الحديث، (لماذا الموسيقى؟ ماذا تفيد الموسيقى؟ هناك أمور أهم)، كنت أغلق أذني، وأستمع بنجاح ابنتي، وخصوصاً أنني أحب الموسيقى... فكانت تأتي

## معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعُمت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،  
03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة  
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

### ملاحظة

التزاماً بقرار التعينة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن  
03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

### تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لعمل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)

معيّنات طبية وشغل، طب عام / طب لسائي ووليد/ أطفال قلب وشرايين، جراحة عامة، أسنان، أعصاب، أمراض عظام

خدمة التحميين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لقال

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرقدون وحاصبيا

حاصبيا  
عين جرفا  
جولة  
رأسيا النصار

الفائز في مرجعيون

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

### الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

www.al-binaa.com  
الموقع الإلكتروني  
albinna.News@gmail.com  
البريد الإلكتروني  
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920.1  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير العام  
وليد زيتوني

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958